جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة

إعداد

أ.د/ محمد حسن سعيد آل سفران

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد كلية التربية – جامعة الملك خالد – المملكة العربية السعودية

أ/ هاني طلال عايش اللحياني

طالب دكتوراه المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد

تاريخ الاستلام: ٢٦ مارس ٢٠٢١ – تاريخ القبول: ١٦ أبريل ٢٠٢١

DOI:

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٦٢) معلماً من معلمي مكة المكرمة، وجمع بيانات الدراسة باستخدام بطاقة تقويم تم بناؤها في ضوء المعايير الصادرة عن المركز الوطني السعودي للتعليم الإلكتروني (٢٠٢٠)، وقد تكونت من (٣٩) مؤشراً موزعة على أربعة معايير رئيسة، هي: التصميم، التفاعل، العدالة وإمكانية الوصول، والقياس والتقويم، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تحقق معايير البطاقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق معايير التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة كان بدرجة كبيرة في المعايير الأربعة (التصميم، التفاعل، العدالة وإمكانية الوصول، والقياس والتقويم) وجميع المؤشرات الفرعية.

الكلمات المفتاحية: تقويم التعليم، معايير التعليم الإلكتروني، المرحلة الابتدائية.

Evaluation of education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of e-learning standards from the Makkah's Elementary school teachers' perspectives.

Abstract

The study aimed to evaluate education in the Kingdom of Saudi Arabia in light of e-learning standards from Makkah's Elementary school teachers' perspectives. The study followed the descriptive survey approach, and a simple random sample comprises of (362) teachers was selected from the holy Makkah city' teachers, its data were also collected using an assessment card that was designed in light of the Saudi National E-learning Standards Center (2020), where it consisted of (39) indicators distributed on four main criteria, of which are: the design, interaction, fairness accessibility, measurement and assessment. The arithmetical averages and standard deviations were used to determine the degree of card. Study results showed that the application of e-learning standards in the Makkah' elementary levels were, to a large extent, in the four criteria (design, interaction, fairness, accessibility, measurement and assessment) and all the sub-indicators.

Key words: education evaluation, e-learning standards, elementary schools level.

مقدمة:

للتعليم أثر على تنمية المجتمعات ورقيها، ويعتبر تطوره من المؤشرات التي يقاس بها تقدم الدول، وقد تطورت وسائله وأدواته وفقًا لمتطلبات العصر، وقد تطلبت الحاجة نظرًا للظروف الذي مر بها العالم خلال جائحة كرونا إلى استخدام التعلم عن بعد في الدول التي لديها بنى تحتية ساعدتها لتطبيق هذا التعليم، وقد كانت المملكة العربية السعودية من الدول التي حولت التعليم خلال هذه المرحلة من التعليم المباشر إلى التعليم عن بعد، وكان التعليم الإلكتروني من ضمن وسائله.

وللتحول نحو التعليم الإلكتروني عدد من المبررات، ومنه: سهولة وإمكانية الوصول إلى التعلم بوسائل متعددة، وكسر حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدراسة التقليدية من خلال سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، كما أن التطور الأبرز الذي دفع المؤسسات إلى تبني التعليم الإلكتروني جائحة كرونا، فقد أدت الجائحة إلى أغلاق المدارس خلال انتشار الفيروس، ومد عمليات الإغلاق المحتملة، وأثناء الجائحة سارعت العديد من دول العالم نحو طرح العديد من الحلول لمواصلة التعليم من خلال إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية، والحد من حركة العمل الجماعي للطلاب الأمر الذي خلق فرص التعليم عن بعد، وبناء على ذلك تقديم محتوى التعليمي المقرر عبر الإنترنت والبث التليفزيوني والمبادئ التوجيهية والموارد، والمقررات في أكثر من (٩٦) دولة لزيادة تغطية الدروس المدرسية (الزبون، ٢٠٢٠).

وأشار أبو عجاج (٢٠١٩) إلى أنه بالرغم من أهمية دور التعليم الإلكتروني إلا أن هناك واقع متدني في توفير الأجهزة المحوسبة، وتطبيق المدارس الابتدائية لنظام التعليم الإلكتروني المتواجدة في القرى، تفتقر إلى الكثير من التجهيزات، من حيث البنية التحتية وغير متوافقة مع متطلبات العصر الحديثة، وتفتقر إلى أجهزة الحواسب المتطورة والإنترنت، بالإضافة إلى عدم جاهزية الغرف التدريسية بالأجهزة المحوسبة، بالرغم من التطورات التي حدثت في مجال تطبيقات الحواسب التعليمية التي نلمس أثارها في العالم، وقد تمثلت هذه التطبيقات في الحاسوب كمادة تعليمية أو كنظام إداري يعتمد عليه قادة المدارس في العمل

الإداري والتعليمي، ثم كوسيلة تعليمية تحظى باهتمام كثير من الباحثين والمربين لاستخدامها في التعليم بأساليب جديدة وصور مختلفة تسهم في تطوير التعليم.

وفي ضوء أهمية التعليم الإلكتروني ودوره الريادي في المجتمعات، التي أنشئت انطلاقا من القناعات الراسخة بأهمية هذا الدور؛ فقد تحتم دمجها في عمليتي التعليم والتعلم، والتي لم تعد ترفا، بل أصبحت مطلباً حيوياً، لتطوير البنية والهياكل التربوية لما تقدمه من نقلة نوعية في التعليم؛ للرفع من مستوى المخرجات التربوية بأقل جهد وأفضل نوعية، وفعلاً تبنت المملكة العربية السعودية استراتيجيات وطنية لإنشاء وتطوير التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وأولتها اهتماما متزايدا أمام تلك التحديات والتطورات التكنولوجية الحديثة (الراشد، ٢٠٠٣).

حيث بدأ مفهوم التعليم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكتروني، والوسائط المتعددة في عمليات التعليم الذاتي، وبناء مدارس ذكية، وفصول افتراضية للطلاب والتفاعل معها من خلال تقنيات الانترنت (الرشود، ٢٠١٥).

كما أشارت عدة دراسات إلى أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بمختلف جوانبها، التي أظهرت أهمية تخطيط وتنفيذ وتقويم استخدام المنهج الإلكتروني، ومنها دراسة المناعي(٢٠١٤) التي أشارت إلى مراجعة وتقويم دور التعليم الإلكتروني في تحسين المناخ التعليمي، وأهمية أثر التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني ودورها في تنمية قدرات الطالب الإبداعية، ودراسة الذبياني(٢٠١٤) في دعوةٍ إلى تطبيق التعليم الإلكتروني نظراً لانتشار الشبكة العالمية، ودخولها للمجال بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء مجموعة من المعايير المتعلقة بالتصميم وسهول الوصول لجميع فئات الطلاب، كما أكدت دراسة البلوي(٢٠١٧) على أهمية تقويم ممارسات التعلُم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، وبحث سبل وآليات تطويره بصفة مستمرة.

وتبحث كافة الدول دوماً عن الطرق المختلفة لتحسين إنجاز الطالب، ويواصل المربون عمليات تقويم وإصلاح التعليم، لذا يعتبر التقويم التربوي المكون الرئيس لكُلّ أنظمة التعليم، حيث يمكن أن تُستعمل التقديرات في المدارس الابتدائية لمراقبة نظم التعليم من أجل المحاسبة العامة؛ وتُساعد على تحسين المناهج؛ وتُمكِّن من تقييم فعالية التعليم والممارسات التعليمية ودرجة إنجاز الطالب، وتُقرر مدى إجادة الطالب للمهارات (الأكلبي، ٢٠١٥).

وتهتم المؤسسات التعليمية العالمية باستخدام أحدث الأجهزة والبرمجيات التعليمية في عملية التقويم لكونها تحدد بدقة مستوى أداء الطلاب، وتنمي الاستجابات الابتكارية، والأنشطة العلمية لديهم، مع استخدام مصطلحات وتعريفات محددة بدقة ومرتبطة بعملية التقييم لتؤكد أن كل مستخدم لعملية التقييم يستخدم نفس المصطلحات بنفس المعنى (إسماعيل، ٢٠٠٩).

وتعد عملية التقويم أمراً ضرورياً لأي عملية تعليمية، فهو الأداة التي من خلالها يتم الحكم على ما بذل من عمل، إذ أنه يرشد القائمين على تلك البرامج التعليمية إلى مواطن القوة والضعف، كما أن عملية التقويم ليست سهلة أو بسيطة، وترجع هذه الصعوبة إلي أن المعايير أو القيم الموضوعية ليست نهائية، ولكنها موضوع مناقشة وخصوصاً في مجال العلوم الإنسانية، وتعرف المعايير بأنها مجموعة من المبادئ والأسس التربوية والفنية التي يجب تطبيقها عند إعداد وتصميم وإنتاج المادة التعليمية المبرمجة، حتى تحقق أهدافها في ضوء المستحدثات التكنولوجية المعاصرة (الزغبي، ٢٠١١).

مشكلة الدراسة:

تعد عملية تقويم تعليم المرحلة الابتدائية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني عملية هامة؛ لأن هذه المعايير تعد مدخلاً للحكم على الجودة في مجال معرفي معين، من خلال جودة ما يعرفه المتعلمون، وما يمكنهم عمله في هذا المجال من خلال أيضا جودة البرنامج الذي يتيح لهم الفرصة للتعلم في هذا المجال، وجودة الممارسات التقويمية والسياسات التعليمية، وتعد من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها الوصول إلى مستوى الأداء المرغوب (أبو حية، ٢٠١٢).

ومشكلة إيجاد معايير جودة التعليم الإلكتروني من القضايا الصعبة التي يواجهها التعلم الإلكتروني في الوطن العربي حالياً، حيث يحتاج هذا النظام إلى معايير عالمية قوية متفق عليها لقبولها من قبل مؤسسات التعليم، والتأكيد على مدى قدرتها على تلبية احتياجات المجتمع مع التطورات والتغيرات المستقبلية، مع ضرورة الاستمرارية بإخضاع هذا النظام للتقويم المستمر، وهذا الأمر يستدعي لقياس مخرجات التعلم الإلكتروني وتقويمه، ومتابعة الإشراف والرقابة على جودة برامجه (النجدي، ٢٠١٢).

حيث أوصت دراسة الزغبي (٢٠١١) بأهمية مراجعة وتقويم التعليم الإلكتروني في ضوء المعايير التربوية والفنية للمحتوى الإلكتروني في مختلف المرحلة التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية، وأشارت دراسة الحربي (٢٠١٩) على أهمية تفعيل التعليم الإلكتروني الابتدائية الذي ينعكس على تطوير أداء المعلمين، وتطوير البنية التحتية للمدارس، وأكدت دراسة أحمد (٢٠١٢) على أن التعليم الإلكتروني يعتمد على معيار التصميم؛ من خلال تصميم المقررات التعليمية الإلكترونية بجودة عالية، ومعيار توظيف التكنولوجيا لضمان إمكانية الوصول لجميع الطلاب، ومعيار تفاعل الطالب مع المحتوى والمشرف.

ويمكن القول بأن أهمية دور التعليم الإلكتروني كونه نمط تعليمي يتم فيه إخراج المقررات والبرامج التعليمية بشكل إلكتروني، ثم يتم نشرها بأي وسيلة تقنية؛ بهدف تعزيز التواصل بين المعلمين والمتعلمين، فهو نظام تعليمي يتطلب التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، ويمكن الطالب التفاعل مع المحتوى التعليمي، فينبغي ضرورة إجراء عمليات التقويم المستمرة للوقوف على مدى نجاح تجربة التعليم الإلكتروني خاصة في المرحلة الابتدائية. وقد تحددت مشكلة الدراسة في: تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، وفق الأسئلة:

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

ويتفرع من الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار تصميم المقررات الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
٢. ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار التفاعل مع المقررات الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
٣. ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار العدالة وإمكانية الوصول الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

٤. ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار القياس وتقويم المقررات الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

أهداف الدراسة:

تعرف تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

قد تستفيد وزارة التعليم من نتائج هذه الدراسة في تقويم تجربة التعليم الإلكتروني التي تمت في المملكة العربية السعودية، وتفيدها في اتخاذ قراراتها المستقبلية.

تزود الباحثين عن معلومات تقويمية حول تجربة التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: سوف تقتصر الدراسة على معلمي مكة المكرمة العاملون في المدارس الحكومية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢ /١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: "عملية إصدار الحكم والوصول إلى قرارات وذلك من خلال التعرف على نواحي القوة والضعف فيها، وعلى ضوء الاهداف التربوية المقبولة بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم" (الغنيم، ٢٠١٧، ص٤٢٥).

البرامج التعليمية هي "مجموعة من الأنشطة أو العمليات المقصودة التي يمكن تحديدها وتكرارها، ويفترض أنها تؤثر تأثيراً مرغوباً في مجموعة أو مجموعات معينة من الأفراد، ويمتد تأثيرها إلى المؤسسة أو النظام بعامة"(علام , ٢٠٠٣, ص٣٩).

التعريف الإجرائي: هي عملية إصدار حكم أو اتخاذ قرار على الأدوات والأساليب المستخدمة في التعليم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية, وإجراءات تطبيقها, والقائمون عليها, والأحكام والقرارات الصادرة عنها.

المعايير: مجموعة من المؤشرات تحدد مواصفات ومتطلبات قياس عمل أو أداء ما، بحيث تصف هذه المعايير الشيء أو العمل أو الأداء في أجمل صورة وأكملها في ظل ظروف وسياقات معينة (الأكلبي، ٢٠١٥).

التعليم الإلكتروني: هي وسيلة أو طريقة لنقل المحتوى التعليمي، وعرضه للمتعلم بأسلوب فعال من خلال المستحدثات التقنية في مجال الاتصالات والمعلومات، بحيث يتمكن المتعلم من التفاعل مع المحتوى مختصراً الوقت والجهد والتكلفة، مع ضمان إمكانية الوصول إلى أقصى درجات التعلم في بيئة تعليمية جاذبة (صلاح الدين، ٢٠١٨، ص٦١٧).

التعريف الإجرائي: هو نظام تعليمي عن بعد أنشأته وزارة التعليم، لتسهيل التعلم على طلاب المرحلة الابتدائية، باستخدام تقنية المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في ضوء مجموعة من المعايير الخاصة بالتصميم والتفاعل والعدالة وإمكانية الوصول والقياس والتقويم من خلال وسائل الاتصال الحديثة وأجهزة الكمبيوتر، والإنترنت.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم المرحلة الابتدائية وأهدافها:

يُقصد بالمرحلة الابتدائية "القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل ابناء الأمة جميعاً، وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات" (وزارة التعليم،٢٠١٦، ص٩).

وكما حددت اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة أهداف المرحلة الابتدائية التي وردت في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بما يلي:

١. **تعهد العقيدة السليمة الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه، وجسمه، وعقله، ولغته، وانتمائه إلى أمه الإسلام.**
٢. **تدريبه على إقامة الصالة، وأخذه آداب السلوك والفضائل .**

٣. تنمية المهارات الأساسية المختلفة، وخاصة المهارة اللغوية، والمهارة العددية، والمهارات الحركية.
٤. تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
٥. تعريفه بنعم الله عليه في بنفسه، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية، ليحسن استخدام النعم، وينفع نفسه وبيئته.
٦. تربية ذوقه البديعي، وتعهد نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.
٧. تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات، وماله من الحقوق، في حدود سنه، وخصائص المرحلة ، وغرس حب وطنه، والإخلاص لولاة أمره .
٨. توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه.
٩. إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته (وزارة التعليم،٢٠١٦، ص٩).

ثانياً: مفهوم التقويم:

يُعرف الرباط (٢٠١٥) التقويم بأنه عملية تحديد نواحي القوة والضعف في الشيء المقوم وتوصيف سبل العلاج وذلك بوصف أنشطة علاجية لعلاج نقاط الضعف.

ثالثاً: أهمية التقويم:

ذكر الجريوي (٢٠١٥) أن أهمية التقويم بصورة عامة تتمثل في النقاط التالية: .

١. الكشف عن مدى فاعلية البرامج التعليمية أو الجهاز التعليمي.
٢. عملية التقويم شاملة ومستمرة، وتقود للتطوير والتحسين في كل جوانب العملية التعليمية.
٣. التقويم عملية تشخيصيه، حيث تحدد الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية، وتقدم الحلول المناسبة لها.
٤. الحصول على معلومات وإحصائيات تتعلق بمدى الإنجازات والأوضاع الراهنة، لرفع التقارير للمسئولين.

رابعاً: معايير التقويم:

يتطلب التقويم استخدام مؤشرات أو محكات لتقدير القيمة؛ وذلك للتحسين والتعديل والتطوير الذي يُعتمد عليه هذه الأحكام، وهي عملية متعددة الأغراض (زيتون، ٢٠١٣).

خامساً: أسس تقويم البرامج التعليمية:

يشير الخليفة (٢٠١٧) إلى وجود أسس يتم في ضوئها تقويم أساليب التقويم وهي:

- ترتبط بالأهداف وتعمل على قياسها.
- تتمتع بالشمول والتنوع والتكامل والاستمرار.
- تتسم بالصدق والثبات والموضوعية والتميز.
- تشخص صعوبات التعلم لدى المتعلمين.
- تغطي المحتوى الدراسي وترتبط به.
- تقيس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المتعددة.

التعليم الإلكتروني: المفهوم، الأهداف، الخصائص:

أولاً: مفهوم التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه " أسلوب حديث من اساليب التعليم، تُوظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أكان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي"(هاشم، ٢٠١٧،ص١٤).

ثانياً: أهداف التعليم الإلكتروني:

يشير صلاح الدين(٢٠١٨) إلى أهداف التعليم الإلكتروني ما يلي:

١. توفير وسائط ومصادر تعليمية بأشكالها المتعددة؛ لمعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحقيق التعليم التفاعلي.
٢. جعل عملية التعليم والتعلم أكثر مرونة من حيث تجاوز المعوقات المتعلقة بالبعدين الزماني والمكاني، كحالات الاضطرار للسفر إلى مراكز الجامعات، والمؤسسات التعليمية الأخرى لتلقي التعليم في أوقات محددة.
٣. سد النقص والتعويض في أعداد أعضاء هيئة التدريس، والمعلمين المؤهلين تخصصاً وتربوياً.

٤. يساعد في توفير فرص التعليم للجميع، ويحقق العدالة بينهم.
٥. خفض كلفة التعليم وجعله في متناول كل فرد من أفراد المجتمع بما يتناسب قدراته ويتماشى مع استعداداته.
٦. الإسهام في رفع المستوى التعليمي والثقافي والعلمي لأفراد المجتمع كافة.
٧. إتاحة فرصة التعليم المستمر مدى الحياة لجميع أفراد المجتمع دون معوقات.

ثالثاً: خصائص ومزايا التعليم الإلكتروني:

يرى الرشود (٢٠١٥) أن هناك خصائص ومزايا لهذا النوع من التعليم من أهمها: اختصار الوقت والجهد والتكلفة، واضافة إلى قدرة الحاسب على تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جاذبة لا تعتمد على المكان أو الزمان، وتوفير محتوى تعليمي بصورة دقيقة للمعلم.

رابعاً: معايير التعلم الإلكتروني :

ظهرت خلال العقدين الأخيرين عدد من المؤسسات التي تعنى بوضع معايير التعلم الإلكتروني كان من أبرزها المبادرة التي أطلقت في عام ١٩٩٧ عن طريق وزارة الدفاع الأمريكية، ومكتب البيت الأبيض للعلـوم والتكنولوجيـا، وقد عرفت تلك المبـادرةً للكلمـات Advanced Learning Distributedالتي تعني التعلم بـ ADL اختصارا المتقدم المنتشر أو الموزع، وتهدف هذه المبادرة إلى توفير فرص الحصول على تعليم جيد، من خلال إيجاد مواد تدريبية وتعليمية جيدة، يمكن توافرها والحصول عليها بسهولة من قبل المتعلم لتلبية حاجاته، وتتيح له الوصول إليها في الوقت والمكان الذي يختاره، وقد أدت هذه المبادرة إلى اتفاق بين مستخدمي ومنتجي البرامج إلى ظهور نموذج عام يعرف بنموذج المحتوى المشترك الذي أصبح نموذجاً يشارك في تبنيه وتطويره مؤسسات المعايير القياسية، ويعتبر هذا النموذج من أهم المواصفات القياسية الموحدة الناتج عن تلك المبادرة، والتي أدت إلى دمج خصائص ومواصفات نوعية لمواد تعليمية لعدد من المؤسسات المعنية، ويعتبر هذا النموذج بمثابة البروتوكول القياسي للتواصل بين المادة التعليمية المشتركة وبين نظام إدارة التعلم (صلاح الدين، ٢٠١٨).

ويشير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (٢٠٢٠) دليل لمعايير ضبط الجودة في التعليم الإلكتروني في المدارس ومؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ويتم

قياس درجة تحقيق هذه المعايير من خلال الممارسات التي تطبقها هذه المؤسسات في المملكة، ومنها معايير البرامج التي تألفت من أربعة معايير رئيسية على النحو التالي:

١. التصميم: الممارسات المتعلقة بتصميم المقررات الإلكترونية أو استخدام مقررات جاهزة مرخصة من مقدمي الخدمات التعليمية، بما يحقق الكفايات والأهداف التعليمية وربطها بأنشطة المقرر المختلفة، بما فيها من الاختبارات والنقاش والبحوث والتسليمات وغيرها من متطلبات قياس الأهداف التعليمية داخل المقرر الإلكتروني والتقييم والتحسين المستمر له، كما يشتمل هذا المعيار على كل الممارسات المتعلقة بالموارد المرافقة للمقرر الإلكتروني من خلال قواعد البيانات، أو من خلال الكتب الإلكترونية المقدمة من المؤسسة التعليمية أو مصادر التعليم المفتوحة الأخرى.

٢. التفاعل: هي الممارسات المتعلقة بالتعلّم النشط وتفاعل ومشاركة المتعلم مع المقرر الإلكتروني، ومع المعلم، ومدى اندماجهم مع الأنشطة التعليمية داخل المقرر.

٣. العدالة وإمكانية الوصول: هي الممارسات المتعلقة بسهولة الوصول والتعلّم واستخدام برامج وأدوات وتقنيات التعليم الإلكتروني المطبقة في المدرسة أو المؤسسة التعليمية، وما يتم تداوله خلالها من مصادر التعلّم وتبادل المعرفة والتفاعل والاتصال.

٤. القياس والتقويم: هي الممارسات التي تُمكّن المتعلم من مراقبة أدائه، كما تُمكّن المعلم من قياس أداء المتعلمين، وتحليل احتياجاتهم لتكييف أساليب التدريس مع هذه الاحتياجات، وقياس مستوى تقدم العملية التعليمية من خلال كافة أنواع أساليب التقييم والتغذية الراجعة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة وفق منهجية واضحة من خلال ذكر الهدف من الدراسة والمنهج المستخدم فيها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، ومدى إفادة الباحث من هذه الدراسات مع التعقيب عليها من حيث الأهداف، العينة، المنهج، النتائج، وقد رتبت هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

هدفت دراسة (Wendt,٢٠١٣) إلى قياس فاعلية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات العلمية، والحس المجتمعي أثناء تعلم الطالب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة منهم (٤٨) من الإناث

و (٣٦) من الذكور، وعمل المجموعتين اختبار قيمي للتأكد من تجانس المجموعتين، حيث استخدم الاختبار القيمي والبعدي كأداة لدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية المهارات العلمية، والحس المجتمعي لدى الطالب ذو فاعلية عالية.

وسعت دراسة محمد (٢٠١٤) إلى تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في قائمة بمعايير جودة الكتاب الإلكتروني تم تحليل الكتاب في ضوئها. وأظهرت النتائج أن عدد معايير جودة الكتاب الإلكتروني عشرة معايير رئيسه (سبعة معايير تربوية، ثلاثة معايير فنية). واشتملت هذه المعايير على (١٢٤) مؤشراً، كان معظمها غير متوافر بالكتاب الإلكتروني.

وهدفت دراسة الأكلبي(٢٠١٥) إلى تقويم البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة في مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التربوية والتقنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كانت عينة البحث عمدية، وطبقت استبانة قائمة على المعايير التربوية والتقنية، واستمارة تقويم برامج الوسائط المتعددة في مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعايير التربوية والتقنية قد تنوعت استجاباتها ما بين التحقق و عدم التحقق، حيث اشتملت على (٦٠) معيار لم يتحقق منه(٢٠) معياراً، أن أكثر المجالات في عدم التحقق تقع ضمن المعايير التقنية وهي: مجال (التفاعلية) لم يتحقق منه (٥) معايير، ومجال (واجهة الشاشة) لم يتحقق منه (٥) معايير، وأن أفضل المجالات التي تحققت هي موضوع التعلم، أهداف البرامج، المحتوى، وفسر الباحث أن المعلمين بحاجة إلى إعداد وتصميم البرامج في منهجهم الدراسي.

وسعت دراسة يوسف (٢٠١٦) إلى تقويم التعليم الإلكتروني المتبع في مادة الحاسوب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة الديوانية العراقية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على (٣) مشرفين و(٥٠) معلماً للحاسب الآلي، وقد أظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني المتبع هو من النوع المدمج، وتتوافر إمكاناته المادية وكفايته البشرية لدى المعلمين، لكن تطبيقه لم يكن جيداً، مع وجود ضعف في بعض الجوانب البرمجية، والجوانب المتعلقة بالتقويم والتغذية الراجعة.

أما دراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨) فقد هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٦٠) معلمة، وقد أظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات، منها طول الوقت والجهد الذي تبذله المعلمات في التخطيط والإعداد للتعليم المدمج، وعدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات، وصعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطالبات أثناء تطبيق التعليم المدمج، وعدم توفر البنية التحتية التقنية، وعدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية.

كما هدفت دراسة الصبيح (٢٠١٨) إلى تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم تدارس بمدارس الرياض بنات بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانتين، تم تطبيقها إحداهما على عينة مكونة من (١١) معلمة، والأخرى على عينة مكونة من (٤٣) طالبة بمدارس الرياض. وقد أظهرت النتائج أن محتوى المقررات الإلكترونية المستخدمة في نظام تدارس تحقق معايير جودة التعلم الإلكتروني بدرجة عالية.

وهدفت دراسة العجمي (٢٠١٨) إلى تقويم المنهج الإلكتروني الإثرائي لمادة الرياضيات لطلبة الصف الثاني الابتدائي والمصاحب للمنهج الكتابي في المدارس التابعة لمحافظة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، وذلك من خلال وجهة نظر معلمات مادة الرياضيات وتحديد مدى توافر عدة معايير في هذا المنهج الإلكتروني من قبل أفراد عينة الدراسة، وتم اختيار عينة تكونت من جميع معلمات مادة الرياضيات في محافظة مبارك الكبير بتطبيق المنهج الإلكتروني، وقد بلغ عددهن (٧٦) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة استبانة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بضرورة اعتماد المعايير المبنية على أسس نفسية وتربوية، وإجراء دراسات أخرى لتقويم مناهج أخرى إلكترونية غير منهج مادة الرياضيات للصف الثاني، ودعوة القائمين على حوسبة المناهج في وزارة التربية والتعليم إلى التحديث والتقويم المستمر للمناهج الدراسية الإلكتروني.

وأجرى العنزي (٢٠٢١) دراسة للتعرف على مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تك تطبيقها على عينة مكونة من (٥٠٥) معلماً

ومعلمة بمراحل التعليم العام من جميع مناطق المملكة. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين والمعلمات كان مرتفعاً في الدرجة الكلية وفي جميع المحاور الفرعية: كفايات التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وكفايات توظيف الشبكة الإلكترونية، وكفايات إدارة موقف التعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة نجم الدين (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٥٣٩) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم العام بمدينة جدة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا كان مرتفعاً، كما كانت الإيجابيات بدرجة مرتفعة، مع وجود بعض السلبيات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية تبين أن الدراسات السابقة ركزت على النقاط التالية:

- التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
- تقويم المنهج الإلكتروني الإثرائي لمادة الرياضيات لطلبة الصف الثاني الابتدائي والمصاحب للمنهج الكتابي في المدارس التابعة لمحافظة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.
- التعرف على مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا.
- تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم تدارس بمدارس الرياض بنات بمدينة الرياض.
- تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة.
- تقويم التعليم الإلكتروني المتبع في مادة الحاسوب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة الديوانية العراقية.

– فاعلية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات العلمية، والحس المجتمعي أثناء تعلم الطالب.

إجراءات الدراسة:

يستعرض هذا الجزء الإجراءات المنهجية لتطبيق الدراسة الميدانية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يهدف جمع بيانات حول أداء التعليم في المرحلة الابتدائية أثناء تطبيق التعلم عن بُعد في ضوء معايير التعليم الإلكتروني؛ ومن ثم وصف هذه البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة وإصدار أحكام تقييمية والاستفادة منها مستقبلاً، وهو ما يمكن معه تحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، وعددهم (٤٧٧٢) وفقاً إحصائية إدارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤٢هـ.

وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٦٢) معلماً من المدارس الابتدائية الحكومية، وفيما يلي توضيح خصائصهم من حيث المؤهل، وعدد سنوات الخبرة:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل وعدد سنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣١٩	%٨٨.١
	ماجستير	٣٢	%٨.٨
	دكتوراه	١١	%٣.٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	١٣	%٣.٦
	من ٥– إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١	%٥.٨
	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٧٧	%٢١.٣
	من ١٥ سنة فأكثر	٢٥١	%٦٩.٣

ثالثاً: أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تقييم تم إعدادها في ضوء معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام الصادرة عن المركز الوطني السعودي للتعليم الإلكتروني (٢٠١٨)، حيث تكونت

البطاقة من (٣٩) مؤشراً موزعة على أربعة معايير رئيسة، بواقع (١٤) مؤشراً لمعيار التصميم، و(٦) مؤشرات لمعيار التفاعل، و(٤) مؤشرات لمعيار العدالة وإمكانية الوصول، و(١٥) مؤشراً لمعيار القياس والتقويم.

وقد تم تحديد الاستجابة على البطاقة وفقاً لمقياس متدرج خماسي يحدد درجة تحقق المؤشرات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً)، وتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، بحيث تنحصر المتوسطات الحسابية بين (١ إلى ٥)، ويكون المدى (٠.٨)، وبذلك يمكن الحكم على الاستجابات وفقاً للمعيار المحدد بالجدول التالي:

جدول (٢) معيار الحكم على استجابات أفراد العينة على بطاقة التقييم

الاستجابة	المتوسط الحسابي
كبيرة جداً	٤.٢ إلى ٥
كبيرة	٣.٤ إلى أقل من ٤.٢
متوسطة	٢.٦ إلى أقل من ٣.٤
ضعيفة	١.٨ إلى أقل من ٢.٦
ضعيفة جداً	١ إلى أقل من ١.٨

بعد ذلك تم التأكد من صدق وثبات البطاقة بالطرق التالية:

أ - الصدق الظاهري

للتأكد من صدق محتوى البطاقة ومناسبتها للأغراض التي تم إعدادها لأجلها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وذلك لإبداء رأيهم في مضمون البطاقة، ومدى صحة ومناسبة المؤشرات وانتمائها للمعايير المدرجة تحتها، وتعديل ما يرونه مناسباً، وبعد استرداد البطاقات المحكمة تبين اتفاق المحكمين على المؤشرات والمعايير، مع اقتراح بعض التعديلات على صياغة عددٍ من المؤشرات، وقد تم الأخذ.

ب - الاتساق الداخلي

تم التأكد من الاتساق الداخلي للبطاقة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً تم استبعادهم عند التطبيق النهائية للبطاقة، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون

بين المؤشرات والدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين المعايير والدرجة الكلية للبطاقة، ويوضح الجدول التالي هذه المعاملات:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات ومعاييرها (ن=٣٠)

معيار التصميم			معيار التفاعل		معيار العدالة		معيار القياس والتقويم			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
١	٠.٨٨٨**	٩	٠.٩٢٢**	١	٠.٩٣٢**	١	٠.٩٣٥**	١	٠.٩٤٠**	٩	٠.٩٥٢**
٢	٠.٩٠٨**	١٠	٠.٩٣٩**	٢	٠.٩٥٧**	٢	٠.٩١٦**	٢	٠.٩١٥**	١٠	٠.٩٤٦**
٣	٠.٩٣١**	١١	٠.٩٠٤**	٣	٠.٩١٨**	٣	٠.٩٢١**	٣	٠.٩٨٢**	١١	٠.٩٤٤**
٤	٠.٩٤٧**	١٢	٠.٩١٨**	٤	٠.٩٦٩**	٤	٠.٩٨٣**	٤	٠.٨٧٢**	١٢	٠.٩٦٩**
٥	٠.٩٢٦**	١٣	٠.٩٤٠**	٥	٠.٩٧٤**			٥	٠.٩٤٦**	١٣	٠.٩٣١**
٦	٠.٨٨٣**	١٤	٠.٩٣٢**	٦	٠.٩٥٠**			٦	٠.٩٢٩**	١٤	٠.٩١٤**
٧	٠.٩١٧**							٧	٠.٩٧١**	١٥	٠.٩٠٠**
٨	٠.٩٥٤**							٨	٠.٩٤٢**		

يتضح من الجدول (٣) أن جميع المؤشرات ترتبط مع المعايير التي تنتمي لها بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٨٧٢– ٠.٩٨٣) وجميعها قيم دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين المعايير والدرجة الكلية للبطاقة:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين المعايير وبعضها والدرجة الكلية للبطاقة (ن=٣٠)

المعايير	التصميم	التفاعل	العدالة وإمكانية الوصول	القياس والتقويم	الدرجة الكلية
التصميم	–	٠.٩٢٢**	٠.٩٣٨**	٠.٩٤٩**	٠.٩٦٩**
التفاعل		–	٠.٩٧١**	٠.٩٥٩**	٠.٩٨١**
العدالة وإمكانية الوصول			–	٠.٩٧٧**	٠.٩٨٩**
القياس والتقويم				–	٠.٩٨٩**

** دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١) قيمة الارتباط عند مستوى الدلالة

(٠.٠١) = ٠.٤٤٩

يتبين من الجدول (٤) أن المعايير الأربعة الرئيسة ترتبط معاً بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٩٢٢– ٠.٩٧٧)، كما ترتبط مع الدرجة الكلية للبطاقة بمعاملات ارتباط تتراوح بين (٠.٩٦٩– ٠.٩٨٩) وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى الاتساق الداخلي للبطاقة وصدق بنائها.

ج - ثبات البطاقة:

تم التأكد من ثبات البطاقة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات للمعاير والبطاقة ككل:

جدول (٥) معاملات ثبات البطاقة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (ن=٣٠)

م	المعايير	عدد المؤشرات	معامل الثبات
١	التصميم	١٤	٠.٩٨٣
٢	التفاعل	٦	٠.٩٩٠
٣	العدالة وإمكانية الوصول	٤	٠.٩٩٤
٤	القياس والتقويم	١٥	٠.٩٩٢
	الثبات الكلي للبطاقة	٣٩	٠.٩٨٧

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٥) إلى أن محاور المعايير الأربعة المتضمنة في بطاقة تتمتع بمعاملات ثبات تراوحت بين (٠.٩٨٣– ٠.٩٩٤)، كما بلغ معامل الثبات الكلي للبطاقة (٠.٩٨٧)، وهي معاملات مرتفعة وتطمئن إلى ثبات البطاقة عند تطبيقها على العينة المستهدفة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حيث تم الاستفادة من عددٍ من الأساليب الإحصائية، منها معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الاتساق الداخلي وصدق البناء للبطاقة، ومعامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثباتها، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تحقق مؤشرات ومعايير البطاقة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الجزء النتائج التي توصلها لها الدراسة مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول الذي نص على: ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار تصميم المقررات الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات معيار التصميم، وترتيبها تنازلياً، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تطبيق مؤشرات معيار التصميم مرتبة تنازلياً

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٧	توفير المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة (نصوص ومواد سمعية، ومواد مرئية) تدعم احتياجات الطالب المتنوعة.	٤.٠٢	٠.٩٤١	١	كبيرة
١	وضوح أهداف المحتوى الرقمي.	٤.٠١	٠.٩٨٣	٢	كبيرة
١٢	عرض المحتوى الرقمي بطريقة منظمة تسهل التنقل بين أجزائه.	٣.٩٨	٠.٨٩٥	٣	كبيرة
٨	توفير التصميم والوسائط والخطوط المستخدمة بأحجامها وألوانها وتنسيقاتها المختلفة بشكل يسهل القراءة، ويقلّل من الإجهاد.	٣.٩٧	٠.٩٥١	٤	كبيرة
٣	الالتزام بمعايير التصميم الشامل للتعليم.	٣.٩٣	٠.٨٤٧	٥	كبيرة
٢	اتّباع تصاميم وهيكلة معيارية ثابتة لكافة الوحدات والصفحات.	٣.٩٠	٠.٩٨٩	٦	كبيرة
١٣	عرض المحتوى الرقمي بطرق وأنشطة تعليمية متنوعة.	٣.٨٨	٠.٩١٩	٧	كبيرة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٤	تقسيم المحتوى الرقمي إلى أجزاء صغيرة قابلة لإعادة الاستخدام.	٣.٨٦	٠.٨٨٨	٨	كبيرة
٩	تحقق ضمان جودة الوسائط التعليمية والتدريبية وإمكانية تفريغها نصياً.	٣.٨٤	٠.٨٥٨	٩	كبيرة
٥	الالتزام بقواعد إتاحة محتوى الويب ٢.٠(WCAG) أو ما سيحدث.	٣.٨٢	٠.٩٠٩	١٠	كبيرة
١١	توفير نسبة متاحة من محتوى البرنامج الإلكتروني لإثراء المحتوى المفتوح.	٣.٨٠	٠.٩٦٣	١١	كبيرة
٦	توافق تصميم المحتوى الرقمي مع معايير الخبرة . The Experience API (xAPI)	٣.٧٩	٠.٨٦٢	١٢	كبيرة
١٠	توفير نسخ قابلة للتنزيل من كامل المحتوى الرقمي المستخدم داخل المقرر الإلكتروني، على أن يتم استخدامها وفق حقوق الملكية الفكرية.	٣.٧٨	٠.٩٧٩	١٣	كبيرة
١٤	توفير إمكانية تقييم الطالب للمحتوى الرقمي، وإضافته تعليقات على المحتوى.	٣.٧٢	٠.٩٥٧	١٤	كبيرة
درجة تحقق معيار تصميم المقررات الإلكترونية		٣.٨٨	٠.٧٣٠	كبيرة	

يتبين من الجدول (٦) أن تطبيق معيار تصميم المقررات الإلكترونية بتعليم المرحلة الابتدائية كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٨٨) بانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح بلغت قيمته (٠.٧٣٠)، وقد ظهرت جميع المؤشرات الفرعية للمعيار بدرجة تطبيق كبيرة بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٧٢– ٤.٠٢) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٨٤٧ – ٠.٩٨٩)، وقد يرجع السبب في الدرجة الكبيرة لمعيار تصميم المقررات الإلكترونية ومؤشراته الفرعية إلى أن المقررات المستخدمة في التعليم الابتدائي عن بُعد تم تصميمها لتناسب التعليم الإلكتروني المقدم عبر منصة مدرستي التي بدأ التعلم الإلكتروني من خلالها بصورة كاملة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١ استجابة لإجراءات الاحترازية المصاحبة لأزمة كورونا، حيث تُقدم المنصة المحتوى التعليمي

في قالب رقمي تفاعلي هادف ومقسم بطريقة علمية منظمة تُسهّل الانتقال بين أجزائه، وتتبع تصاميم وهيكلة معيارية ثابتة لجميع الدروس والوحدات حتى لا تؤثر سلباً على استجابات الطلاب. وقد مكّنت منصة مدرستي المعلم من استخدام العديد من التقنيات التي تتواءم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل، ومسارات تعليمية وتفاعلية متنوعة، وبنكاً يتضمن أكثر من مائة ألف سؤال إلكتروني محكّم لكافة المقررات الدراسية، ومنصات رقمية تضم أكثر من ستين ألف محتوى رقمي تعليمي متنوّع بين المرئي والإلكتروني والألعاب، ومصادر تعليمية متنوعة لجمع الدروس تضمن وسائط متعددة، وفيديوهات مرئية، وأفلام كرتونية، ومواد الواقع المعزز، والمصادر ثلاثية الأبعاد، والعديد من الأنشطة التعليمية التفاعلية، والقصص والكتب التربوية الالكترونية التي تدعم المحتوى وتقدمه للطلاب في أسلوب شيق يستثير دافعيتهم ويدعم احتياجاتهم المختلفة، ويسهل لهم تحميل المحتوى أو أجزاء منه أو بعض المواد التعليمية والأنشطة التي تساعدهم على زيادة التعلم والاستيعاب. يضاف لما سبق ما توفره منصة مدرستي أدوات تعليمية مساندة لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية عبر الفصول واللقاءات الافتراضية، بالإضافة آليات ناجحة لتنفيذ الواجبات والاختبارات الإلكترونية، وساحات النقاش، والاستبيانات الإلكترونية. وما تتيحه للطلاب من إمكانية التعليق وتقديم المقترحات حول المحتوى. وبصورة عامة، فإن تصميم المحتوى التعليمي على منصة مدرستي يتبع معظم المعايير المعتمدة لتصميم المقررات الإلكترونية من قبل المركز الوطني السعودي للتعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الصبيح (٢٠١٨) التي أظهرت أن محتوى المقررات الإلكترونية المستخدمة في نظام تدارس بمدارس الرياض تحقق معايير جودة التعلم الإلكتروني بدرجة عالية، بينما تختلف مع نتائج دراسة محمد (٢٠١٤) التي أظهرت أن معظم مؤشرات جودة الكتاب الإلكتروني من حيث التصميم التقني والمحتوى التربوي التعليمي غير متوافرة، كما تختلف مع نتائج دراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨) التي أظهرت عدم توفر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية تمكن من تطبيق التعليم المدمج بالمدارس.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني الذي نص على: ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار التفاعل مع المقررات الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة

الابتدائية بمكة المكرمة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات معيار التفاعل، وترتيبها تنازلياً، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات معيار التفاعل مرتبة تنازلياً

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٤	توفير آلية للإجابة على استفسارات الطالب، وتقديم التغذية الراجعة له على المهامُ المنجزة بشكل مستمر.	٣.٨٥	٠.٩٣٥	١	كبيرة
١	توفير التعليمات عن كيفية البدء باستخدام المقرر الإلكتروني، وسياسة التواصل وتعريف الأقسام الأساسية ونقطة البداية فيه.	٣.٨٤	٠.٩٤٨	٢	كبيرة
٢	توفير خطة زمنية لجميع الخطوات المتوقع من الطالب تنفيذها لكل وحدة إلكترونية، والمحتوى والأدوات اللاّزمة لكل خطوة.	٣.٧٩	٠.٩٦٤	٣	كبيرة
٣	توفير التنوع في استخدام نمط التعليم الإلكتروني (متزامن، وغير متزامن).	٣.٧٣	٠.٨٢٠	٤	كبيرة
٥	توفير تقييم ذاتي يمكّن الطالب من التحقّق من تقدمه في التعليم، ويوفّر له تغذية راجعة.	٣.٧٢	٠.٨٢٢	٥	كبيرة
٦	توفير آلية تقنية لقياس تفاعل واندماج الطالب أثناء التعليم الإلكتروني.	٣.٦٧	٠.٧٣٠	٦	كبيرة
درجة تحقق معيار التفاعل		٣.٧٦	٠.٨٥١	كبيرة	

يتضح من الجدول (٧) أن تطبيق معيار التفاعل مع المقررات الإلكترونية بتعليم المرحلة الابتدائية كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٧٦) بانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح بلغت قيمته (٠.٨٥١)، وقد ظهرت جميع المؤشرات الفرعية للمعيار بدرجة تطبيق كبيرة بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٦٧– ٣.٨٥) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٧٣٠ – ٠.٩٦٤)، وقد يرجع السبب في الدرجة الكبيرة لمعيار التفاعل المقررات الإلكترونية ومؤشراته الفرعية إلى ما توفره منصة مدرستي من تنظيمات

وأساليب عملية وإرشادات وتوجيهات تضمن حسن إدارة الطلاب لوقتهم عند استخدام المقررات الإلكترونية وكيفية الاستفادة منها والتعامل معها، إضافة إلى ما توفره من أدلة إرشادية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، بما يوفر الدعم الكامل للطلاب عند استخدام المقررات الإلكترونية والأنشطة والمحتوى التعليمي الرقمي المتنوع على منصة مدرستي، كما توفر المنصة قنوات متنوعة ومتجددة للتواصل الفعّال بين الطلاب والمعلمين، وآليات متعددة لتقويم التحصيل، وتقديم الواجبات، وتنفيذ الاختبارات الإلكترونية، فضلاً عن إتاحة التواصل المباشر بين المعلم والطلاب أثناء التدريس بما يزيد من تفاعل الطلاب ويحفزهم، وتوفير غرف الكترونية للمعلمين في الصفحة الرئيسة لمنصة مدرستي للإجابة عن استفسارات الطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجم الدين (٢٠٢١) التي أكدت على أن التعلم الإلكتروني عبر منصة مدرستي يتيح التعليم المتزامن (الفصول الافتراضية) وغير المتزامن (الدروس المسجلة)، وتتيح المنصة إمكانية التفاعل في الفصول الافتراضية بين الطلاب والمعلمين، والحصول على التغذية الراجعة، كما تتفق مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢١) التي أظهرت درجة مرتفعة لكفايات التفاعل والتواصل الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بالمملكة، وأنهم يمارسونها من خلال إدارة النقاشات مع الطلاب، والرد على استفساراتهم وفي مواقف التعلم أثناء الدرس. بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة الأكلبي (٢٠١٥) التي أظهرت أن معيار التفاعلية كان الأقل تحققاً في برمجيات الوسائط المتعددة الإلكترونية في مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث الذي نص على: ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار العدالة وإمكانية الوصول للمقررات الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات معيار العدالة وإمكانية الوصول، وترتيبها تنازلياً، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات معيار العدالة وإمكانية الوصول مرتبة تنازلياً

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٤	عرض المحتوى الرقمي بطرق سمعية وبصرية متعددة.	٣.٩٩	٠.٨٤٤	١	كبيرة
١	يحدد الحد الأدنى من المعارف والمهارات التقنية والكفايات المطلوبة من الطلاب والمعلمين للالتحاق بالتعليم الإلكتروني.	٣.٩٥	٠.٩٠١	٢	كبيرة
٢	تحقق ضمان الوصول العادل إلى البرنامج لجميع الطلاب بمختلف قدراتهم.	٣.٨١	٠.٨٨٨	٣	كبيرة
٣	توفير تقنيات يسهل الوصول إليها مع توضيح طرق الحصول عليها.	٣.٨٠	٠.٧١٠	٤	كبيرة
درجة تحقق معيار العدالة وسهولة الوصول		٣.٨٩	٠.٧٣٣	كبيرة	

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أن تطبيق معيار العدالة وإمكانية الوصول في التعلم الإلكتروني بتعليم المرحلة الابتدائية كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٨٩) بانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح بلغت قيمته (٠.٧٣٣)، وقد ظهرت جميع المؤشرات الفرعية للمعيار بدرجة تطبيق كبيرة بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٨٠–٣.٩٩) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٧١٠ – ٠.٩٠١)، وقد يرجع السبب في الدرجة الكبيرة لمعيار العدالة وإمكانية الوصول في التعلم الإلكتروني ومؤشراته الفرعية إلى سبب رئيس، وهو أن التعلم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية يُقدَم من خلال منصة مدرستي، وهذه المنصة موجهة لجميع طلاب المملكة، ويمكنهم الدخول لها من أي مكان وفي أي وقت، ويسهل على أولياء أمورهم تسجيل فيها من خلال تطبيق توكلنا أو موقع العودة للمدارس (باك تو سكول) الخاص بمنصة مدرستي، مع وجود بدائل وخيارات للطلاب للدخول على المنصة في تحال تعذر الدخول بالطرق العادية لأي ظرف، كما تتيح الوزارة العديد من الفيديوهات والأدلة الإرشادية التي توضح للطلاب كيفية الدخول للمنصة والاستفادة من

خدماتها، وتشرح لهم كيفية التعامل معها والتعلم من خلالها، والتفاعل مع المعلمين، والنقاش مع زملائهم، وغيرها مما يحقق فاعلية التعلم الإلكتروني، وفضلاً عن هذه المؤشرات التي تدل على العدالة وسهولة الوصول للمحتوى، فإن هناك مؤشراً آخر يضمن العدالة المتعلقة بالفروق الفردية وخصائص الطلاب، ويظهر في تنويع طرق المحتوى التعليمي الرقمي التي تدمج بين الوسائط المتنوعة، كما تقدم للطلاب محتوىً مقروء ومرئي ومسموع، بما يضمن لكلٍ من السمعيين والبصريين والحسيين الاستفادة القصوى من المحتوى التعليمي المعروض على المنصة والتعلم بالطريقة التي تناسب شخصياتهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العجمي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن المعيار المتعلق بعرض المحتوى الإلكتروني تحقق بدرجة كبيرة، كما تتفق مع نتائج دراسة نجم الدين (٢٠٢١) التي أظهرت موافقة عالية على أن التعلم الإلكتروني عبر منصة مدرستي يتيح المحتوى الرقمي بأشكال مختلفة (نص، صورة، صوت، فيديو)، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢١) التي أظهرت أن المعلمين يوظفون وسائل التعلم الإلكتروني (فيديو، صوت، صورة) في الوقت المناسب من الدرس أثناء التعلم الإلكتروني عن بُعد.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

للإجابة على السؤال الرابع الذي نص على: ما تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معيار القياس وتقويم المقررات الإلكتروني من وجهه نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات معيار القياس والتقويم، وترتيبها تنازلياً، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات معيار القياس والتقويم مرتبة تنازلياً

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٩	تقييم المعلمين والموظفين باستمرار من خلال سياسات وإجراءات واضحة لضمان جودة التعليم.	٣.٨٧	٠.٨٥٩	١	كبيرة
١	الأدوات المختارة لقياس أهداف التعلّم تتناسب مع أنشطة وموارد المحتوى الرقمي.	٣.٨٤	٠.٧٦٥	٢	كبيرة
١٠	تقييم ومراجعة المقررات الإلكترونية باستمرار لضمان جودتها.	٣.٨٢	٠.٧٥٠	٤	كبيرة
٦	إجراء تقييمات داخلية مستمرة بناءً على المقاييس الوطنية وفقاً لمرحلة الابتدائية.	٣.٨١	٠.٨٦٦	٥	كبيرة
٢	وضوح سياسة درجات تقييم المقررات الإلكترونية.	٣.٨٠	٠.٨١١	٦	كبيرة
٧	التحسين مستمر من خلال قياس إنجاز الطلاب ورضاهم باستخدام تقنيات موثوقة للتقييم.	٣.٧٩	٠.٧٨١	٧	كبيرة
٤	تسلسل وتنوع أدوات التقييم ومناسبتها لأعمال الطلاب.	٣.٧٧	٠.٦٠٠	٨	كبيرة
١٢	تزويد أصحاب المصلحة بنتائج التقييم.	٣.٧٦	٠.٨٦٨	٩	كبيرة
٥	توفر فرص متعددة للطلاب لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم.	٣.٧٥	٠.٨٢٠	١٠	كبيرة
٣	توفير معايير محددة ووصفية مرتبطة بسياسة الدرجات لتقييم أعمال ومشاركات الطلاب.	٣.٧٣	٠.٧٦٠	٣	كبيرة
١٤	توفير البيانات اللازمة لجهة الاختصاص (المركز أو الوزارة) لدراسة تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في تقديم المناهج على	٣.٧٢	٠.٨٦٠	١١	كبيرة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
	مخرجات التعلّم.				
٨	التقييم الداخلي منتظم لنتائج الاختبارات الوطنية المصممة لقياس إنجاز الطلاب.	٣.٧٠	٠.٩٠٨	١٢	كبيرة
١٥	توفير آلية لقياس مستوى كفاءة الإنفاق الناتج عن تقديم المناهج بنمط التعليم الإلكتروني.	٣.٦٦	٠.٩١٢	١٣	كبيرة
١١	إجراء تقييمات خارجية منتظمة من قبل جهات مؤهلة لذلك.	٣.٦٤	٠.٦٢٠	١٤	كبيرة
١٣	توفير آلية لقياس مستوى رضا المستفيدين (طالب، معلم) عن تقديم المادة بنمط التعليم الإلكتروني.	٣.٦١	٠.٦١١	١٥	كبيرة
درجة تحقق معيار القياس والتقويم		٣.٧٥	٠.٨٥٧	كبيرة	

يتبين من الجدول (٩) أن تطبيق معيار القياس والتقويم في التعلم الإلكتروني بتعليم المرحلة الابتدائية كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٧٥) بانحراف معياري أقل من الواحد الصحيح بلغت قيمته (٠.٨٥٧)، وقد ظهرت جميع المؤشرات الفرعية للمعيار بدرجة تطبيق كبيرة بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٦١– ٣.٨٧) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٧١٠ – ٠.٩١٢)، وتعزى الدرجة الكبيرة لمعيار القياس والتقويم إلى الخيارات والطرق المتعددة التي تتيحها منصة مدرستي لقياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم التعليمي، مثل: الاختبارات الدورية الإلكترونية التي يرفعها المعلم على المنصة، ومشاركات الطالب ونقاشاته مع معلمه وزملائه، والأنشطة والوجبات، كما يوضع في الاعتبار عند تقويم الطالب مدى التزامه بحضور الفصول الافتراضية وفق جدول الحصص الدراسية المحدد، والتزامه بآداب السلوك الرقمي. يُضاف لذلك الأدوات التي تمكن الطالب من الاطلاع على أدائه عبر خدمة التقارير والإحصائيات التي توضح مستوى انضباطه وتقدمه في عملية التعلّم، وهو ما يتاح كذلك لولي الأمر لمتابعة مستوى أبنائه ومعرفة مدى استيعابهم وتحصيلهم الدراسي، ويمكنهم من التواصل مع قادة المدارس والمعلمين. كذلك تتيح المنصة استبانات إلكترونية لقياس الأداء وتحليل النتائج، كما تمكن المعلمين والطلاب من إبداء رأيهم في المحتوى

وطريقة تقديمه، كما أن المنصة مدعومة بأدوات تحكيم لأعمال المعلمين ومتابعة أعمالهم، وهذه الأدوات وغيرها من أدوات القياس والتقويم متاحة للجهات التعليمية ويمكنهم الاستفادة منها في قياس المستوى العام للأداء على مستوى المملكة ومقارنته، ومعرفة نقاط القوة والضعف، وعمليات مراجعة وتطوير المقررات الإلكترونية، وطرق العرض، وغيرها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العجمي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن المعايير المتعلقة بالتقويم التكويني وأسئلة وأنشطة وتدريبات المنهج الإلكتروني تحققت بدرجة كبيرة، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة نجم الدين (٢٠٢١) التي أكدت على أن التعلم الإلكتروني عبر منصة مدرستي مكّن المعلمات من تنويع أساليب التقويم، إضافة إلى إمكانية استلام وتسليم الواجبات، وتوفير أدوات التعزيز أثناء الدرس الإلكتروني. بينما تختلف مع نتائج دراسة يوسف (٢٠١٦) التي أظهرت وجود ضعف وقصور في بعض الجوانب المتعلقة بالتقويم والتغذية الراجعة.

خلاصة النتائج:

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. يُطبَق معيار تصميم المقررات الإلكترونية في التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
٢. يُطبَق معيار التفاعل مع المقررات الإلكترونية في التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
٣. يُطبَق معيار العدالة وإمكانية الوصول في التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.
٤. يُطبَق معيار القياس والتقويم في التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. الاستفادة من الدرجة الكبيرة لتطبيق معايير التعلم الإلكتروني التي نتجت عن استخدام منصة مدرستي في التعلم الإلكتروني عن بُعد خلال أزمة كورونا، والعمل على استمرار توظيفها في الفصول الدراسية بعد انتهاء أزمة كورونا والعودة للمدارس، بحيث يمكن المحافظة على المكاسب التي تحققت خلال هذه الفترة.

٢. تدريب المعلمين على توظيف منصة مدرستي وإمكاناتها والمقررات الإلكترونية التي تتضمنها في التعلم الإلكتروني داخل الفصول الدراسية، ليتمكنوا من المحافظة على مستوى جيد من تطبيق التعلم الإلكتروني وتطويره.

٣. التحول الكامل من المقررات الدراسية الورقية إلى مقررات تفاعلية يستفيد منها الطلاب في المنزل والمدرسة عبر وسائط حفظ رقمية يمكن استخدامها بدون انترنت، أو من خلال منصات وتطبيقات إلكترونية.

٤. تطوير المهارات الرقمية لدى الطلاب، لتسهم في زيادة فاعلية التعلم الإلكترونية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال مقرر خاص بالمهارات الرقمية، يركز على المهارات اللازمة للاستخدام العملي لمنصات وتطبيقات التعلم الإلكترونية وكيفية التعامل معها، إضافة إلى سلوكيات وآداب البيئة الرقمية.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

يقترح الباحثان إجراء بعض الدراسات التي تثري موضوع الدراسة، منها:

١. تقييم مقررات المرحلة الابتدائية المعتمدة على منصة مدرستي في ضوء معايير جودة المقررات الإلكترونية.

٢. تصور مقترح لتوظيف التعلم الإلكتروني باستخدام منصة مدرستي داخل الفصول الدراسية بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

٣. مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

٤. جاهزية المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتطبيق التعلم الإلكتروني داخل الفصول الدراسية.

٥. تقييم تجربة التعلم الإلكتروني عن بُعد بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور.

قائمة المراجع:

أبو حية، سهير إسماعيل. (٢٠١٢). **فاعلية برنامج تعليمي قائم على المعايير التربوية المعاصرة في اكتساب مهارات اللغة العربية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال**(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.

أبو عجاج، عارف موسى. (٢٠١٨). درجة تطبيق الإدارة المدرسية لنظام التعليم المحوسب وعلاقتها بتطوير المهارات التعليمية لطلبة المدارس. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٧ (٣)، ٦٥٣–٦٧٦.

أحمد، ريهام مصطفى. (٢٠١٢). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**،٥ (٩), ١–٢٠.

اسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠٩). **المقررات الالكترونية (تصميمها–إنتاجها–نشرها–تطبيقها–تقويمها)**، عالم الكتب.

الأكلبي، صالح. (٢٠١٥). تقويم البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة في مواد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير التربوية والتقنية، **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، ٤(١٦٣)، ٤٢٠–٤٥٨.

البلوي، مهنا فالح عوده. (٢٠١٧).تقويم ممارسات التعليم الإلكتروني لدي معلمي المرحلة الثانوية وآليات تطويرها المقترحة بمدينة تبوك. **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**، ٣٣(١٠)، ١٧٤–١٩٧.

الجريوي، سمية بنت سلمان بن محمد. (٢٠١٥). تقويم جهود مدراء ومديرات مدارس التعليم العام لزيادة مصادر التمويل المدرسي. **المجلة التربوية المتخصصة**، ٤(٣)، ، ٢٤٤–٢٦٨.

الحربي، عارف بن محمد. (٢٠١٩). دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني بمدينة حائل من وجهة نظر المشرفين التربويين. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، (٩)، ١٦٧–٢٢٦.

الخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٧). **المنهج المدرسي المعاصر**. مكتبة الرشد.

الذبياني، عبد الرحمن. (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني في التعليم العام في المملكة آمال وتحديات مدرسة بلا ورق. تم الاسترداد من موقع
http://www.arbi.ws/inf/news.php?action=show&id=475

الراشد، فارس. (٢٠٠٣). التعليم الإلكتروني واقع وطموح. **ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني**، مدارس الملك فيصل.

الرباط، بهيرة شفيق. (٢٠١٥). **المناهج وتوجهاتها المستقبلية**. دار الكتاب الحديث.

الرشود، عبد الله بن محمد. (٢٠١٥). مدى رضا طلاب التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الإرشاد الأكاديمي وسبل تطويره من وجهة نظرهم. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ٤(١٦)، ٥٨٧–٦٢٨.

الزبون، خالد عودة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. **المجلة العربية للتربية النوعية**، ٤ (١٤)، ٢٠١–٢١٩.

الزغبي، رمضان عبد الحميد . (٢٠١١). المعايير التربوية والفنية للمحتوى الإلكتروني للغة العربية. **مؤتمر ومعرض الإسكندرية الدولي للتكنولوجيا والمحتوى والكتاب**، مصر، ١٥١– ١٧٤.

زيتون، كمال عبدالحميد. (٢٠١٣). **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**. عالم الكتب.

الصبيح، لمى إبراهيم. (٢٠١٨). تقويم جودة المقررات الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم "تدريس" بمدارس الرياض (بنات) بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة– جامعة عين شمس، (١٩٦)، ٢٣٩–٢٨٢.

صلاح الدين، صفاء محمد. (٢٠١٨). دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، ع(٤٥)، ٥٩٦–٦٤٦.

الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠١٣). **التدريس الفعال "تخطيطه – مهاراته –استراتيجياته – تقويمه"**. دار المسيرة.

العجمي، سارة علي؛ والعرفج، عبير محمد. (٢٠١٨). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٧(٣)، ٤٦–٥٥.

العجمي، معالي ناصر فهيد. (٢٠١٨). آراء معلمات المرحلة الابتدائية حول المنهج الإلكتروني الإثرائي لمادة الرياضيات للصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة**، ٢٦(٣)، ٣٩٨ – ٤٢٩.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٣). **التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدارس**. دار الفكر العربي.

العنزي، سلامة عواد. (٢٠٢١). مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا .دراسات عربية في التربية وعلم النفس– رابطة التربويين العرب، (١٣١)، ٣٨٥–٤١٨.

الغنيم، تهاني سليمان. (٢٠١٧). تقويم التدريس باستخدام الحاسوب كإحدى ركائز التعليم الإلكتروني في مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، **مجلة كلية التربية بجامعة بنها**، ٢٨(١١٢)، ٤١٩ – ٤٤٤.

محمد، هويدا محمد. (٢٠١٤). تقويم الكتاب الإلكتروني في اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي في ضوء معايير الجودة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(٤٥)، ١١–٧٢.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. (٢٠٢٠). معايير التعليم الإلكتروني للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

المناعي، شمسان. (٢٠١٤).أثر التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب جامعة البحرين. **مجلة الدراسات التربوية**.

المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد. (٢٠١٥).البيان الختامي للمؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.http://eli.elc.edu.sa/2015/

النجدي، سمير. (٢٠١٢). تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء معايير العالمية للجودة. **المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني**، ٣(٦)، ١١–٤٨.

نجم الدين، حنان عبدالجليل. (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية .المؤتمر الدولي

الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض، ٢٠٥ – ٢٢٢.

هاشم، مجدي يونس. (٢٠١٧). **التعليم الإلكتروني**. دار زهور المعرفة والبركة.

وزارة التعليم. (٢٠١٦). دليل النشاط الطلابي للمرحلة الابتدائية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

يوسف، زينب فتاح. (٢٠١٦). تقويم التعليم الإلكتروني في مادة الحاسوب من وجهة نظر المشرفين والمدرسين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

المراجع الأجنبية:

Wendt, J. L. (2013). The Effect of Online Collaborative Learning on Middle School Student Science Literacy and Sense of Community ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346 Ann Arbor ML 48106.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)